

المجلس (921) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. يقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب استقبال القبلة في الاستسقاء - 00:00:02

قال حدثنا محمد قال قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان ابن تميم اخبره ان عبد الله ابن زيد الانصاري رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا واراد - 00:00:22

ان يدعو استقبال القبلة وحول رداءه. قال ابو عبد الله ابن زيد هذا مازني. والاول كوفي هو بن يزيد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:47
اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب مستقبل القبلة بالاستسقاء يعني انه انه يعني يستقبل القبلة في حال دعائه وذلك فيما اذا فرغ الامام الخطبة واستقبل القبلة وحول رداءه فانه يدعو مستقبلا القبلة وكذلك المأمومون يعني يستقبلون القبلة - 00:01:10
يدعون ويحولون ارضيتهم فهنا ذكر في هذا الحديث آ الاستدلال على هذا والاستقبال القبلة انما هو في اخر الامر استقبال القبلة في اخر الامر وليس في اوله. لانه في خطبته كان مستقبلا كان مستقبلا الناس. وفي الاخر استقبال القبلة - 00:01:40
فيدعو والناس كذلك يستقبلون القبلة يدعون ويحولوا رداءه وهم يحولون ارضيتهم واما هذا الكلام الذي ذكره البخاري قال قال ابو عبد الله ابن زيد هذا مازني والاول كوفي هذا هذا الكلام محله في الحديث المتقدم الذي فيه عبد الله ابن - 00:02:02
وفيه عبد الله بن زيد فان ذاك محله لان قوله آ يعني هو عبد هو عبد الله ابن زيد والاول عبد الله بن يزيد الكوفي يعني الذي سبق ان تقدم في باب سابق حديثان حديث فيه عبد الله بن زيد بن يزيد الذي صلى بالناس - 00:02:27

الذي صلى بالناس وهو وهو امير على الكوفة ومعه اثنان من الصحابة وهو صحابي والثاني آ عبد الله بن زيد الذي يتكرر ذكره في الاحاديث في الاستسقاء. فبعد يعني هذا الكلام الذي - 00:02:52
ذكره هنا هو الذي يناسب هناك لانه قال عبد الله بن زيد عبد الله بن زيد ايش هذا مازني. عبد الله بن زيد هذا مازن هي الذي جاء في الاسناد الثاني - 00:03:07

والاول كوفي وهو عبد الله بن يزيد او عبد الله عبد الله بن يزيد بزيادة ياء في اوله لان هداك هو الاول اللي جاء في الحديث الاول وهذا الذي جاء في الحديث الثاني عبد الله بن زيد - 00:03:22
فهذا هذا التعليق او هذا البيان والايضا او التمييز بين شخصين هو المناسب فيه في ذلك الباب لان الاسناد الثاني اه الصحابي فيه عبد الله بن زيد والحديث الذي قبله اه فيه عبد الله بن يزيد الذي - 00:03:36

بالناس يعني في اماراته على الكوفة. نعم قال حدثنا محمد محمد ابن ابن سلام عن عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي. عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن ابي بكر ابن محمد ابن حزم نعم عن عباد ابن تميم نعم عن عبد الله ابن زيد الانصاري نعم - 00:03:56
قال رحمه الله تعالى باب رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء قال ايوب ابن سليمان حدثني ابو بكر ابن ابي اويس عن سليمان

ابن بلال قال يحيى ابن سعيد سمعت انس ابن مالك - [00:04:21](#)

رضي الله عنه قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوم الجمعة قال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو - [00:04:37](#)

ورفع الناس ايديهم معه يدعون. قال قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله - [00:04:57](#)

بشق المسافرين ومنع الطريق ثم ذكر باب رفع الناس ايديهم مع الامام في رفع الناس ايديهم مع الامام يعني اذا رفع يديه يعني يستسقي فانهم يرفعون ايديهم وهذا انما هو في في الاستسقاء - [00:05:16](#)

في خطبة الجمعة وفي غيرها وخطبة الجمعة لا ترفع يديه الا في الاستسقاء فيها اما الادعية الاخرى التي تكون فيها فانه لا ترفع الايدي فيها. وانما ترفع خاصة في الاستسقاء - [00:05:38](#)

فالمأمومون يرفعون الامام يرفع يديه بالدعاء في الاستسقاء والمأمومون يرفعون ايديهم. والحديث سبق ان مر في مواضع وعديدة واورده هنا من اجل ما جاء فيه من ذكر رفع رفع آا الامام يديه ورفع المأمومين ايديهم - [00:05:53](#)

قال قال ايوب بن سليمان نعم هذا معلق وهم شيوخه. نعم جاء بسورة تعليق وهو من شيوخه. نعم. عن ابي بكر ابن ابي اويس. نعم عن سليمان ابن بلال. نعم. عن يحيى بن سعيد. نعم. عن انس بن مالك. نعم - [00:06:14](#)

فقال يا رسول الله بشق المسافرين والمسافر ومنع الطريق. ومنع الطريق يعني هذا في يعني هذا بمعنى ما تقدم انقطعت سبل هلك المال وانقطع السبل. يعني هنا بشق المسافرين بمعنى - [00:06:38](#)

انه عجز او حصل له شيء يعني يعييه يعني لا يقدر بسبب ما حصل من الضعف بسبب اه قحط والجذب وقلة المطر وكذلك السبل ايضا كذلك حصل لها مسافر وايش - [00:06:59](#)

ومنع الطريق ومنع الطريق يعني ان الطريق يعني حصل يعني فيه عدم سلوكه لكثرة الامطار التي آا التي تمنع من سلوكه وكذلك الضعف الذي حصل بسبب قلة الامطار. نعم وقال الاوسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك انهما سمعا انسا عن

النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

انه رفع يديه حتى رأيت بياض ابطينه وهذا فيه ايضا رفع الامام يعني يديه وانه رفعهما حتى رأى بياض ابطينه. وهذا فيه صفة صفة رفع اليدين. وانه رفع رفعهما حتى - [00:07:50](#)

ظهر او تبين بياض ابطينه. نعم وقال الاوثي عبد العزيز ابن عبد الله عن محمد بن جعفر هو محمد بن بن جعفر بن ابي كثير المدني. نعم. عن يحيى ابن سعيد. الانصاري نعم. وشريك - [00:08:09](#)

بن ابي نمر عن انس. نعم قال رحمه الله تعالى باب رفع الامام يده في الاستسقاء. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يرفع - [00:08:31](#)

يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء. وانه يرفع حتى يرى بياض ابطينه اه ثم ذكر رفع الامام يديه بالاستسقاء. وهذا سبق ان مر يعني في يعني في بعض التراجم السابقة رفع الامام - [00:08:56](#)

رفع الامام رفع ها؟ التربية السابقة. رفع رفع الناس ايديهم مع الامام في الاستسقاء. نعم يعني اورد هنا كأنه آا كأن ذاك من اجل المأمومين وانهم يتبعون الامام. وهنا ذكر هذه الترجمة وافردا - [00:09:15](#)

يعني اه ولعل المقصود من ذلك الكيفية التي حصل بها اه رفع اليدين من الامام انه حصل بها رفع اليدين من الامام وانه حتى رؤيا بياض ابطينه الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا بالاستسقاء. معروف انه كان عليه الصلاة

والسلام يرفع يديه في مواضع عديدة - [00:09:35](#)

جاءت بها سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها يعني في يوم عرفة ومنها يعني في عند الجمرات يعني وجاء في مواضع متعددة. ولكنه هنا فكأنه يريد انه يعني رفعا شديدا. او رفعا يبالغ فيه - [00:10:03](#)

يعني فكأن المقصود بانه كان لا يرفع الا في الاستسقاء يعني رفعا شديدا وعلى الهيئة التي اه اختص بها الاستسقاء وهي ان تكون بطون الكفين الى السماء ويطونهما الى الارض. نعم - [00:10:23](#)

قال وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيينيه. نعم قال حدثنا محمد بن بشار هو الملقب بالدار. عن يحيى ابن سعيد القطان. وابن ابي عدي. ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم. محمد ابراهيم. عن السعيد - [00:10:40](#)

القتادة؟ عن سعيد بن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة يعني اذا جاء سعيد يعني اه مبهم غير مهمل غير منسوب فالمراد به اه ابن ابي عروبة عن قتلة من ذي عمل السدوسي - [00:10:59](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يقال اذا امطرت وقال ابن عباس كصيد كصيب المطر. سبق سبق مرة ترجمة فيها ذكر الله فيها ذكر يعني البصرة الكبرى وذكر اللزام وذكر - [00:11:13](#)

يعني دخان سبق ان مر في ترجمة في حديث وان قومك قد هلكوا فادعوا الله لهم. قال الله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. الى قوله عائدون يوم نبطش - [00:11:36](#)

الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم وقد ايش؟ وقد مضت. نعم. الدخان والبطشة واللزام واية الروم. يعني هذه اربعة يعني انها قد مضت اه البطشة وهي يوم بدر واللزام ايضا قيل في تفسيره انه يوم بدر في كما جاء في الاية في اخر الفرقان قد كذبتهم فسيفه - [00:11:55](#)

وقيل ان ان المراد باللزام العذاب الذي يعني يعذبهم الله به وان منه ما كان الدنيا ومنه ما يكون في الآخرة ومما كان في الدنيا العذاب الذي حصل هم الذي حصلهم يوم - [00:12:26](#)

بدر حيث قتل منهم يعني آ سبعين وبشر منهم سبعين. يعني معنى ذلك ان هذا قد آ قد مضى والبطشة التي هي ام بدر والدخان الذي كان يحصل لهم حتى ينظر الواحد منهم الى السماء فلا يرى الدخان - [00:12:46](#)

مما غشى عينيه من بسبب الهزال وبسبب الضعف. اية الروم وهي ان الروم غلبوا الفرس كما كان حصل غلبة الفرس من قبل فانه اخبر بانهم من بعد غلبهم يعني سيغلبون - [00:13:06](#)

يعني بعد ما غلب الروم فانهم سيغلبون. وقد وقع يعني هذا الذي وعد الله به وانه نصر الروم. وكان الروم يعني اهل الكتاب والمسلمون يفرحون بانتصارهم على الفرس الذين هم وثنيون. واما يعني كفار قريش فان - [00:13:26](#)

هم يحبون انتصار الفرس لانهم وثنيون مثلهم. لانهم وثنيون مثلهم. فاذا يعني هذه الامور الاربعة يعني التي هي اعطاء هذه مضت اللزام وهو ايضا فسر بانه بدر وكذلك الضجة الكبرى يعني بدر والدخان الذي كانوا يرون - [00:13:46](#)

كونه بسبب الجذب الذي حصل لهم وينظر الى السماء فيرى الدخان لما حصل لهم من الهزال والضعف وكذلك الروم يعني هذه الاية التي في اولها وهي انه حصل النصر الذي وعد الله به. وقد ذكر - [00:14:11](#)

هذا او جاء هذا في موطأ في الاحاديث التي ستأتي فان اطراف الحديث منها ما كان في اه في الفرقان ومنها ما كان في في في الروم يعني شف الحديث رقم يعني اربعة الاف وسبع مئة وسبعة وستين - [00:14:31](#)

قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام - [00:14:59](#)

ففرعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس. فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم. فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين - [00:15:17](#)

وان قريش الابطأ عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام. ويرى الرجل ما بين السماء والارض كيأتي الدخان. فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد - [00:15:37](#)

جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادعوا الله فقراً فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء؟ ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة - [00:15:57](#)

خبراء يوم بدر ولزاما يوم بدر الف لام ميم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى نعم يا هذي كلها مضت. ثم في موضع اخر بين ان ان هذه الامور مضت ومعها انشقاق القمر. وهذا في اربعة الاف وسبع مئة - [00:16:17](#)

اربعة وسبعين هذا اللي قرأناه. هذا اربع مئة وسبعة وعشرين اربعة وسبعين. ايه. اذا ذاك سبعة وستين. اربعة الاف وسبع مئة وسبعة وستين قال حدثنا عمر ابن حفص ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضينا الدخان والقمر - [00:16:38](#)

والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما. يعني هذه الخمس هي الاربعة التي مضت وزيادة القمر اي شقاقة كان ان هذه قد مضت. نعم تابع قال رحمه الله تعالى باب ما يقال اذا امطرت. وقال ابن عباس كطيّب المطر. وقال غيره صاب واصاب - [00:17:00](#)

يصوب. قال حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن المروزي. قال قال اخبرنا عبد الله. قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم بن محمد عن القاضي بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - [00:17:26](#)

وسلم كان اذا رأى المطر قال صيبا نافعا. تابعه القاسم ابن يحيى عن عبيد الله. ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع. ثم ذكر ما يقال عند المطر واورد فيه هذا الحديث ان ان النبي كان اذا رأى النظر قال صيبا نافعا - [00:17:46](#)

يعني اللهم اجعله صيبا نافعا وصيب يعني هو المطر وان يكون نافعا يعني غير ضار يعني يحصل فيه المنفعة وتندفع فيه المضرة. فهذا مما جاء عنه صلى الله عليه وسلم في الدعاء عند المطر ان - [00:18:09](#)

صيبا نافعا او اللهم صيبا نافعا قال في الاول قال او كصير؟ قال ابن عباس نعم كصيد المطر. يعني اه اه طريقة البخاري رحمه الله التي آآ تتكرر عنده انه اذا جاء لفظة في الحديث وهناك لفظة من القرآن تماثلها فانه يأتي بالكلمة من القرآن ثم يفسرها - [00:18:29](#)

ويكون بذلك جمع بين تفسير القرآن والحديث هذه هي طريقة البخاري رحمه الله في صحيحه انه اذا وجد كلمة من في الحديث وكلمة تماثلها في القرآن فانه يأتي بالكلمة لمن القرآن - [00:18:58](#)

وييسرها قال كصيد او كصيد. كلمة للفقراء او كصيد. يعني بدلا ما يقول صيبا يعني معناها كذا وكذا قال المطر يعني اي المطر سيب؟ نعم وصيبا نافعا وفيه امثلة كثيرة تأتي لهذه القاعدة عند البخاري وهي انه يجمع بين تفسير القرآن - [00:19:15](#)

ولهذا في سبق ان سيأتي اه عن ابن عمر رضي الله عنه انه لما قال يعني من صلى الجنازة حتى حتى له قيراط من تبع له قيراط اي قيراطان قالوا لقد فرطنا في قال - [00:19:43](#)

قال قد فرطنا في قراريط كثيرة البخاري عندما اراد ان يفسر فرطنا قال فرطت في جنب الله اتى بكلمة فرطت في جنب الله قال ضيعت من امر الله ضيعت من امر اللفظة بالكلمة والقرآن فهو سرى وهو يريد تفسير آآ هذه الكلمة اللي جاءت في الحديث وبذلك يكون جمع بين التفسير القرآني - [00:20:05](#)

وتسير الحديث نعم. وقال غيره صاب واصاب يصوب. يعني صعبة يعني امطر. نعم. اصاب امطر قال حدثنا محمد هو ابن مقاتل ابو الحسن هو هو ابن مقاتل يعني هذا شيخ البخاري ومعلوم ان الراوي لا يقول عن شيخه فلان هو ابن فلان. وانما يقولها من دونه - [00:20:29](#)

ولهذا فان الذي قاله ابن مقاتل من دون البخاري لان البخاري لا يقول عن شيخه فلان هو ابو فلان يقول فلان ابن فلان ويشوبه كما يريد وكذلك اي راوي اي راوي يأتي بشيخه ينسبه كما يريد. لكن ان كانت نسبته فيها نقص واراد او - [00:20:59](#)

فيها ايها واراد احد ان يبين فانه يأتي بشيء زائد يوضح بان يقول هو ابن فلان او يعني فلان ولا ينسبه يعني بدون آآ هذه الصيغة لانه لو نسبه يصير هذا الكلام يفهم ان كلام الراوي عنه - [00:21:18](#)

مع ان الراوي عنه ما قال اذا كلمة واحدة او كلمتين الذي جاء بعد الراوي يضيف شيء ولكن يأتي بكلمة هو او بيعنيه. وهنا اه هذه العبارة التي هو ابن مقاتل ليست من البخاري. وانما هي ممن دون البخاري. نعم - [00:21:35](#)

قال عن عبدالله عبد الله بن مبارك عن عبيد الله ابن عمر العمري المصغر عن نافع عن القاسم ابن محمد نعم عن عائشة تابعه القاسم ابن يحيى. نعم عن عبيد الله - [00:21:51](#)

ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع قال رحمه الله تعالى باب من تمطر في المطر حتى يتحاذر على لحيته. قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك قال اصابت اصابت الناس - [00:22:10](#)

سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبين رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قال اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادعوا الله لنا ان يسقينا. قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعه. قال فثار سحاب امثال الجبال ثم لم ينزل من عن منبره حتى رأيت المطر يتحاذى على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك وفي الغد ومن بعد الغد والذي يليه الى الجمعة الاخرى فقام ذلك - [00:22:55](#)

عربي او رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادعوا الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا. قال فما جعل يشير بيده الى ناحية من السماء الا تفرجت حتى - [00:23:15](#)

صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال الوادي وادي قناة شهرا. قال فلم يجد احد من ناحية الا حدث نعم باب من تمطر في طريق حتى يتحاذر حتى يتحاذر. يعني انه اصابه المطر او حصل له المطر حتى تحاذر على لحيته - [00:23:36](#)

يعني من فوق رأسه نزل على لحيته. فاورد هذا الحديث من اجل آ ما جاء فيه من ذكر كون المطر آ اه كون كونه صلى الله عليه وسلم استسقى في الصلاة في الخطبة ثم انه وهو في الخطبة جاءت جاء - [00:24:06](#)

اب وامطر ونزل يعني على على سطح المسجد وكان من جريد النخل فخر السقف ونزل الماء على رأسه صلى الله عليه وسلم حتى يتقاطر من لحيته عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا محمد عن عبد الله عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله بن - [00:24:26](#)

ابي طلحة عن انس ابن مالك نعم قال رحمه الله تعالى باب اذا هبت الريح. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر. قال اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كانت الريح الشديدة اذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:24:46](#)

ثم ذكر اذا هبت الريح لان اوردته في كتابه الاستسقاء لان الريح يعني اه تأتي ويكون معها المطر وتسوق المطر فتكون الريح يعني اه يعني يكون فيها يعني اه فيها اه نفع وريح يكون فيها ضرر - [00:25:10](#)

عليه الصلاة والسلام اذا هبت الريح تغير وجهه يخشى ان يكون آ فيه العذاب كما حصل آ للعاد بالريح اعذبهم الله بالريح التي آ التي اهلكتهم وآ فكان عليه الصلاة والسلام يتغير ويتأثر - [00:25:33](#)

عليه فاذا امطرت سرا وحصل له سرور صلوات الله وسلامه وبركاته عليه المقصود من ذلك انه ذكر ما يتعلق بالريح لان المطر يأتي باذن الله عز وجل بالرياح التي يسوقها ثم يتكون السحاب بين السماء والارض ثم يمطر ويكون - [00:25:55](#)

يعني تكون هذه الريح يعني فيها عذاب وقد يكون فيها اه فيها رحمة وفيها خير ومطر. نعم قال حدثنا سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر ها هو هوندا مليار الان - [00:26:15](#)

من شيخه عن حميد. نعم. حميد بن ابي حميد الطويل. عن انس. نعم قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نصرت بالصبا. قال حدثنا مسلم قال حدثنا - [00:26:37](#)

عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال نصرت بالصبا واهلي بكت عاد بالدبور ثم ذكر هذا الحديث باب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا - [00:26:54](#)

وهي ريح تأتي من جهة المشرق قيل انها تأتي ان تكون مقابلة باب الكعبة ويقال لها القبول والريح التي آ آ تقابلها والتي هي عذاب التي عذب فيها عادي يقال لها الدبور - [00:27:14](#)

يعني هذه القبول وهذه هي الدبور ويعني قال الحافظ او غيره ان هذا من من من مما حصل ان ان اهل القبول لهم ريح القبول واهل الدبور لهم ريح الدبور - [00:27:33](#)

واهل الدبور لهم ريح الدبور. فهؤلاء يعني يحصل فائدتهم بها ونصرهم بها. واولئك يحصل تضررهم هم بها يعني وصى

والصبريـع لانها تأتي من جهة المشرق من جهة مطلع الشمس والدبور يعني - [00:27:51](#)

لا تقابلها انها تأتي من الجهة المقابلة وكذلك ايضا الشمال والجنوب وتكون اربعة يعني فيه التي تأتي من من الشرق ومن الغرب يعني الاولى يعني فيها التي مقابلة آآ التي هي جهة - [00:28:13](#)

نشرق وجهاز ما تطلع الشمس يعني هي رحمة والتي تقابلها يعني تكون عذابا هذه قبول هذه ويقال لها القبول وهذه دبور. نعم. قال نصرت بالصبا يعني بالريح الریح التي تأتي يعني يكون فيها انتصار انتصار الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:28:33](#)

واهلكت عاد بالدبور. نعم. ریح. ریح العافية التي اه اقلعت اشجارهم. واه اهلكتهم حتى اصبحوا لا يرى الا مساكنهم. نعم قال حدثنا مسلم آآ ابن ابراهيم عن شعبة عن الحكم ابن عتيبة عن مجاهد عن ابن عباس نعم - [00:29:01](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما قيل في الزلازل والايات قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبدالرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي - [00:29:27](#)

النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان تظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل. وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض - [00:29:43](#)

ثم طال باب ما قيل ما قيل في الزلازل والايات؟ ما قيل في الزلازل والايات. يعني لما يعني آآ جاء يعني ذكر استسقى وما يعني ذكر من الرياح وانه يعني فيها القبول وفيها الدبور يعني اتى بما يتعلق بالزلازل - [00:30:03](#)

وهو ما يحصل من الحركة في الارض التي اه يتضرر بها من شاء الله عز وجل من اهل الارض آآ آآ اورد هذا الحديث يتعلق بالزلازل اورد فيه حديثين هذا احدهما وانه قال صلى الله عليه وسلم - [00:30:25](#)

آآ يقبض العلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم يقبض العلم يعني يقبض اهله يقبض اهلي وقبض حملته فكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث اخر لا يقبض العلم انتزاعا ينتزع من قلوب رجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء - [00:30:45](#)

بينما في قبض العلم بموت العلماء يذهب العلماء ومعهم علمهم فيعني يحصل الضرر على الناس فيقوِّظ العلم ويفشو الجهد لانه اذا قبض العلم يعني جاء الجهل لان العلم هو الذي يغطي على الجهل وهو الذي يزيله - [00:31:06](#)

فاذا قبض العلم يعني اه ظهر الجهل. نعم وتكثر الزلازل. وتكثر الزلازل يعني ان ان هذا من من من العلامات التي تكون يعني الرسول صلى الله عليه وسلم انه اخبر انها تكون قبل الساعة - [00:31:21](#)

تذكروا الزلازل. نعم. ويتقارب الزمان. ويتقارب الزمان. وهذا القول تقارب الزمان يعني اه فسرته كثير من العلماء على حسب ما ظهر لهم وعلى حسب ما بدا لهم. لكن في هذا الزمان مثل ما قال شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله عليه في التعليق على فتح - [00:31:40](#)

قال الاظهر انه ما حصل في هذا الزمان من آآ تيسير الاتصال الذي حصل عن طريق الطائرات وعن طريق السيارات وعن طريق الهواتف وانه اذا حصل اي شيء يعني في الارض فاما الكل يبلغه الخبر في في في لحظة وفي - [00:32:00](#)

في حينه فهذا هذا هو الاظهر في تقارب الزمان لانه قبل ذلك كان الخبر يعني لا يأتي يعني الا بعد مدة طويلة عن طريق المراسلة. والان يعني هذه الاذاعات والتليفونات والطائرات والسيارات والامور الاخرى التي يعني يسرها الله عز وجل في هذا الزمان كان - [00:32:20](#)

الناس في مكان واحد مجتمعين في مكان واحد فهذا هو الاظهر كما قال شيخنا رحمه الله في معنى هذا الحديث وكثير من العلماء فسروه بتفسيرات اخرى بانهم ما ما ادركوا هذا ولا شاهدوه ولا عرفوه. نعم - [00:32:46](#)

وتظهر الفتن نعم وتظهر الفتن نعم والمختلفة نعم ويكثر الهرج وهو القتل ويكثر الهرج يعني يقتل الناس بعضهم بعضا واثموج الفتن حتى يقتل الناس بعضهم بعضا ويكثر فيه المال - [00:33:05](#)

يعني يكثر ايضا المال في اخر الزمان. نعم قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع. عن شعيب بن ابي حمزة. عن ابي الزناد. عبدالله بن دكوان. عن عبد الرحمن الاعرج. نعم - [00:33:23](#)

عن ابي هريرة قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي - [00:33:40](#)

في يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان ثم ذكر هذا الحديث عنا ابن عمر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في في شامنا - [00:34:03](#)

وفي يمننا. افيبارك لنا في يمننا وفي شعبنا قال قالوا وفي نجدنا؟ قالوا وفي نجدنا؟ قال فاعرضت ثم قال هناك الزلازل والمحن والفتن الزلازل والفتن. وبها يطلع وبها يطلع قرن الشيطان - [00:34:24](#)

اليمن فتحت في زمنه صلى الله عليه وسلم وكان قد ارسل اليها معاذ وابا موسى وابا موسى الاشعري رضي الله عنهما وكانتا الاذهب احلاف فيه ابو موسى ومخلاف فيه آآ معاذ رضي الله تعالى عنهما. واما اليمن فانها لم تفتح الا بعده. وكذلك العراق لم تفتح - [00:34:46](#)

الا بعده ولكنه يعني اه اخبر يعني بشيء يعني انه سيحصل لهذه الامة وانه غير قال في شام او هي لم تفتح ولكنه اضاف اليهم اضاف اليهم لانها ستفتح لتكون في في بلاد الاسلام. وكذلك العراق يعني فتحت - [00:35:06](#)

فيما بعده في عهد ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما لما دعا الرسول صلى الله عليه وسلم للاسلام ولليمن وان يبارك الله لهم في الشام واليمن. قالوا قال قال اهل نجد وفي نجلنا - [00:35:26](#)

وهذا يسمونه عطف التلقين يعني يعني ايضا هو في نجنا يعني مثل مثله مقصرين التي مرت بنا قريبا اللهم اغفر اللهم ارحم المحلقين كررها ثم قال والمقصرين يعني هذا العطف تلقيني وهنا قالوا وفي نجلنا. فالرسول صلى الله عليه وسلم ما قال يعني لهم وفي نجل في نجلنا وانما قال - [00:35:45](#)

اه هناك الزلازل والفتن وبها يظهر قول الشيطان والمقصود بنجد هو جهة العراق وقد جاء هذا في بعض الاحاديث منصوفا عليه والمقصود بنجد الاماكن المرتفعة وليس خاصا بمكان معين بذاته - [00:36:12](#)

وان كان في هذا الزمان اشتهر على آآ اليمامة وما حولها الا ان نجدا يراد به الاماكن المرتفعة كما ان الغور المنخفضة ولهذا قرن المنازل هو للجهات التي مرتفعة كلها الطائف وما وراء الطائف - [00:36:36](#)

من تلك الجهات كلها نجد وكلهم ميقاتهم. هذا اما من كان في الغور ومن كان في اتهمامهم فميقاتهم يللمم الذي الناس يأتون فيها مع مع الساحل والذي ليس فيه جبال فاهل الجبال الذي هي يقال لها نجد - [00:36:56](#)

ما هو ميقاتهم آآ اقام المنازل واما الذين في تهامة والاغوار فان آآ انهم يحرمون من والشيخ ناصر الالباني رحمه الله ذكر في كتابه آآ فضائل الشام في كتاب فضائل الشام آآ يعني في - [00:37:16](#)

عليه ذكر عند هذا الحديث آآ يعني بعض الطرق التي جاءت وفيها ذكر العراق وانه قال يعني في عراقنا او في العراق وهي الفاظ بها الفاظ متعددة. فهذا هو المقصود وهذا هو المطابق للفتن - [00:37:37](#)

ان الفتن انما حصلت في تلك الجهة. فان الاقتتال الذي حصل بين الصحابة يعني اه بين اهل الشام وبين اهل العراق بين اهل الشام واهل واهل العراق يعني ان ما حصل يعني اه في تلك الجهة وكذلك ايضا - [00:37:56](#)

المحن المنحرفة التي اه وجدت في ذلك مثل الخوارج يعني والرافضة والقدرية ويعني غيرهم انما حصلت في من تلك الجهة ولهذا قال الدكتور الزلازل والفتن وبها يظهر قام الشيطان. نعم - [00:38:16](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى عن حسين بن الحسن عن ابن عون عبد الله بن عون عن نافع عن ابن عمر. نعم قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. قال ابن عباس شكركم - [00:38:44](#)

قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله - [00:39:06](#)

الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما - [00:39:28](#)

من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. ثم ذكر هذه باب قول الله عز وجل رزقكم انكم تكذبون. وقال ابن عباس آآ شكركم. يعني ان ان ما انزله الله عليه من المطر - [00:39:48](#)

يعطيهم المطر يقابلونه بكفرانه بكفران النعم واضافتها الى غيره سبحانه وتعالى مع انه هو وحده المتفضل بها وهو يمنع المنعم بها وكل خير يحصل للناس فهو من الله سبحانه وتعالى - [00:40:08](#)

اورد فيه آآ حديث زيد ابن خالد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الصبح في الحديبية على اثر سماء كانت من الليل. يعني على اثر مطر يعني - [00:40:25](#)

كان في الليلة التي مضت لانه صلى الفجر ومطر جاء في الليل فقال عليه الصلاة اتدرون ماذا قال ربكم وهذا استفهام تقرير يعني انه يريد ان يبين لهم. وكونه يقول هذا الكلام من اجل ان يستعدوا ويتهيأوا لمعرفة ما سيلقيه عليهم صلى الله - [00:40:39](#)

عليه وسلم اتدرون ماذا قال لكم؟ قلنا الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما فاما من قال مطرنا يعني على اثر هذا المطر نظرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر بالكوكب. ومن قال - [00:40:58](#)

مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك مؤمن فذلك كافر به مؤمن بالكوكب وهذا يعني فيه اه ان من الناس من يضيف النعم الى الله ويشكر عليها وانه وانها من فضله سبحانه وتعالى وجوده - [00:41:16](#)

وكرمه على عباده ومنهم من يضيف ذلك الى غيره. وهذه الاضافة الى الكوكب ان كان المراد بها ان ان الكوكب انه تعبير وان هذا من التأثير كما يقوله يعني اه كما يقوله بعض الناس الذين خذلهم الله فلا شك ان هذا كفر. واما اذا - [00:41:35](#)

اضيفه الى الزمان حصل الوقت فقلنا مطرنا بنوء كذا في الزمان او في زمان في هذا الزمان او في زمان كذا فان هذا آآ فان هذا لا لا يكون مثل ذلك وانما هو من كفر النعم. وابتعاد او الابتعاد عنه واجتنابه - [00:41:55](#)

يعني اولى وانما يقال تفضل الله علينا بالمطر في ذلك الوقت فلا يضاف الى الى وانما فيه فيه هذا التفصيل الذي هو كفر حقيقي او كفر كفر النعمة ولا يصل الى الكفر - [00:42:15](#)

المخرج من الملة وللشافعي رحمه الله كلام جميل في هذا ذكره الحافظ ابن حجر يوضح يعني هذا المعنى شف كلام الشافعي رحمه الله يقول واعلى ما وقفت عليه من ذلك - [00:42:35](#)

كلام الشافعي قال في الام من قال مطرنا بنوء كذا وكذا على ما كان بعض اهل الشرك يعنون من اضافة المطر الى انه مطر نوء كذا فذلك كفر. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان النوء وقت - [00:42:49](#)

والوقت مخلوق لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئا ومن قال مطرنا بنوء كذا على معنى مطرنا في وقت كذا فلا يكون كفرا وغيره من الكلام احب الي منه. يعني حسما للمادة - [00:43:09](#)

وعلى ذلك يحمل اطلاق الحديث وحكى ابن قتيبة في كتاب الانواء ان العرب كانت في ذلك على مذهبين. على نحو ما ذكره الشافعي قال ومعنى النوء سقوط نجم في المغرب من النجوم الثمانية والعشرين - [00:43:31](#)

وان كان الشافعي رحمه الله هذا كلام هو الذي يوضح معنى الحديث وانه يعني ليس على حد سواء بل هناك اعتقاد في انها مؤثرة وان انه يحصل منها وهي مخلوقة والمخلوق يعني آآ والذي والذي يجوز بالخير هو الخالق سبحانه وتعالى - [00:43:50](#)

بالاضافة الى المخلوقات وانها مؤثرة يعني هذا كفر. واما اذا اضيف اليها بمعنى في وقت كذا يعني في وقت آآ كذا فهذا ليس كذلك ثم قال وان كان غيره اعجب الي يعني مثل هذا التعبير الاولى ان لا يعبر عنه يعني ابتعادا عن - [00:44:10](#)

عن الشبهة وعن الامور المشتبهة. نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن عبد الله بن عبد الله القويسي. نعم. عن مالك عن صالح بن كيسان. نعم. عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود. نعم. عن زيد بن خالد الجهني - [00:44:27](#)

فهنا لما فسر قال ابن عباس شكركم نعم يعني يعني آآ يعني ان هذه النعم التي انعم الله عليها عليهم بها انهم يكذبون ويضيفونها الى

غيره يعني شكركم يعني تجعلوا شكركم انكم تكذبون - 00:44:45

قال رحمه الله تعالى باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا الله قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:07

مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا وما يبصم باي ارض تموت وما يدري احد متى يجيء المطر - 00:45:34

كما ذكر باب لا يدري متى يجيء المطر الا الله لا يدري متى يجيء المطر الا الله لا يدري متى يجيء المطر اورد هذا الحديث اورد هذه الترجمة هنا لانها تتعلق بالمطر ونزوله وان علم مجيئه عند الله - 00:45:54

عز وجل اوردته في كتابه من اجل هذه الجملة من الامور الخمسة التي هي من الغيب والتي وهي خصائص الله عز وجل التي يعلمها ومنها انه لا يعلم يعني متى يجيء المطر الا الله سبحانه وتعالى - 00:46:11

اورد في هذا الحديث و اشار الى حديث اول حديث الذي قبله عن ابي هريرة وقد اوردته في مكان اخر ثم اودى الحديث عن ابن عمر الحديث عن ابن عمر وذكر ان مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله - 00:46:30

اه وهي التي ذكرت في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة ونجزوا الغيث غدا وما تدري نفس باي ارض تموت هذه الخمس التي فيها من علم الله عز وجل. فالساعة لا يعلمها الا الله. وهذا اختص بالله اختص الله بعلمه - 00:46:49

الساعة وانها لا يعلم متى تقوم الى الله عز وجل وكثيرا ما يأتي في القرآن اضافة علمها الى الله عز وجل وكذلك في الحديث آآ وان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلمها واذا - 00:47:09

سئل عنها فانه احيانا يجيب بشيء من اماراتها او احيانا يعني يقلب السؤال على السائل كما قال الذي سأله وماذا اعددت اعددت لها؟ قال اعددت لها حب الله ورسوله الحديث. آآ نعلن عن - 00:47:23

نزل الغيث وينزل الغيث لا يعلم متى يكون الغيث الا الله عز وجل لكنه قد يكون يعني في اول الامر او في وقته يستدل عليه يعني بانه اذا جاءت الرياح يعني يؤمل او يرجى ان يكون ان يكون في - 00:47:43

يا ريت لكن كونه يعني يعلم انه يعني يأتي المطر وانه ينزل في الوقت الفلاني لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى واما يعني اذا كان بعيدا ويقال انه سينزل الغيث بعد كذا وكذا فلا شك ان هذا يعني شيء يعني آآ - 00:47:59

يعلمها الا الله عز وجل واما اذا كان قريبا واستدل عليه الامارات التي تحصل من حصول الرياح وانه قد يحصل كذا وكذا فهذا يمكن ان ان يعرف لكن لا يجزم به. لا يعلم الغيب الا الله عز وجل - 00:48:18

اه في الارحام يعني ما يكون في الارحام من من الولد قبل ان يكون وبعد ان يكون ومقاديره يعني مقدار احواله لا يعلم ذلك الا الله سبحانه وتعالى واذا نفخ فيه الروح وآآ اكمل المدة التي هي يعني آآ بعد اربعة - 00:48:35

ونفخ فيه الروح فانه يكون علمه غير الله عز وجل وهو الملك. لان الملك يعني كان يسأل تقي ذكر انه انثى او كذا فانه آآ يكون بذلك علمه الملك واذا علمه - 00:49:06

والملك خرج من ان يكون من خصائص الله عز وجل فيمكن ان يعرف او يبحث عن معرفته بعد ما يعني يخلق وبعد ما يعني يكون آآ سويا ان يعرف هل هو ذكر او انثى؟ يمكن ان يعرف لكن قبل ذلك لا يمكن ان يعرف انه ذكر وانثى - 00:49:26

ولا يعلم حقيقته الا الله عز وجل. اما بعد ان يعلمه الملك بعد ان يسأل ويقال له يعني ذكر او انثى فانه بعد ذلك يمكن لانه خرج ان يكون من خصائص علم الله - 00:49:47

بل الملك علمه وكذلك يمكن للناس ان يعلموه. ولا يقال ان هذا من علم الغيب الذي اختص الله به. نعم من علم الغيب اختص الله به قبل ان قبل يطلق اما بعد ان طلق وعرف وعرف الملك انه ذكر او انثى فغيره يمكن ان يعرف - 00:49:59

اه غدا ما يدري الانسان وش يحصل له بكرة ما يدري انسان ماذا سيقع له بعد يعني بعد دقائق او بعد ساعة او بعد يوم او اكثر كل

ذلك لا يعلمه الا الله عز وجل - [00:50:17](#)

وآآ وما تدري نفس باي ارض تموت يعني الا الله عز وجل. قال في خمس مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم احد ما يكون في ما يكون في غد يعني ما يقع في المستقبل - [00:50:35](#)

ما يعلم احد يقع يعني ايش يعني يجري له من الحوادث ويجري له من المصايب لا يدري. نعم ولا يعلم احد ما يكون في الارحام. نعم ما يكون في الارحام يعني قبل تخليقها. نعم. ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا - [00:50:54](#)

وماذا تعلم النفس ما تكشف غدا؟ يعني ماذا يحصل له؟ نعم وما تدري نفس باي ارض تموت. نعم وما يدري احد متى يجيء المطر. نعم هذه التي جاءت في حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة انها هي وهي التي اجرت في قوله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. نعم -

[00:51:11](#)

قال حدثنا محمد بن يوسف آآ الفري ابي عن سفيان آآ الثوري نعم عن عبد الله بن دينار نعم عن ابن عمر قال رحمه الله تعالى باب الصلاة في كسوف الشمس. والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:51:37](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفق كل حق. شفاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا. غفر الله لنا ولكم المسلمين اجمعين امين يقول السائل شيخنا الفاضل ذكر ابن رجب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:59](#)

يعلم الغيب الا هذه الخمس فهل هذا كلام صحيح؟ ما ادري يعني هل يعني الكلام هذا انا ما رأيته ولكن يعني هذا الكلام غير صحيح. لان لان صلى الله عليه وسلم - [00:52:19](#)

آآ هناك امور مغيبة وما كان يعلمها ومنها في الاحاديث الكثيرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كانوا في سفر وضاع عقد لعائشة وجلسوا يبحثون عنه وجلسوا يبحثون عنه حتى جاءوا - [00:52:38](#)

الصبح وليس معهم ماء فانزل الله اية تيمم فصلوا بالتيمم ثم بعد ما ينسوا من حصوله والبحث عنه اثاروا اثار الابل من اجل الانتقال والسفر والسير اذا فلما اثاروا جمل عائشة واذا العقد تحته. فلو كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب لا ما جلسوا هذه المدة -

[00:52:58](#)

ما جلسوا هذه المدة يعني كان يقول لهم العقد خذوه من تحت الجمل ونمشي فهذا يعني مما يوضح ان ان انه يعني لا يعلم الغيب الا الله وهذا من الامور المغيبة هذا غيب لم - [00:53:23](#)

الم الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك جاء في حديث يقرأ انكم تختصمون اليه ولعل بعضكم ان يكون احن بحجتهم البعض وكذلك جاء في الحديث انك لا تدري ما احدثوا بعدك لا تدري ما احدثوا بعدك - [00:53:38](#)

والحاصل ان الرسول صلى الله عليه وسلم اطلعه الله على كثير من الغيوب ولم يطلقه ولم يطلعه على كل الغيوب. ولم يطلعه يطلعه على كل الغيوب. نعم يقول احسن الله اليكم في بلدنا يطلقون لفظة النوء على المطر. فيقولون صب النوء يعني نصب المطر. هل هذا

فيه بأس - [00:53:57](#)

ما ادري عن قضية النوم هو يعني يطلق على المطر ويقال يعني كان المقصود يطلق على الزمان ويعني يعني يعني مثل ما قال الشافعي لما ذكر جاء ذكر النوم قال احب الي الابتعاد عن - [00:54:24](#)

يعني بالشئ الذي فيه شبهة لا يأتي به الانسان. يعني صب المطر نزل المطر نعم يقول هل يشرع للامام رفع اصبعه الى السماء عند الدعاء في غير الاستسقاء يوم الجمعة؟ نعم جاء جاء - [00:54:42](#)

الذي فيه اه مالك اه ابن رعية اه الصحابي الذي روى الحديث الذي كان رأى رجلا يعني رفع يديه فقال قطع الله هاتين اليدين ما جاء ان يشير باصبعه يعني عند التشهد او ما الى ذلك نعم جاء ما يدل عليه - [00:54:59](#)

لكن رفع اليدين هذا ما جاء ما جاء في خطبة الجمعة اذا لم يرفع الامام يديه يدعو يستسغي يوم الجمعة وما رفع يديه هل يرفع المأمومون ايديهم يرفعون ايديهم لان جاء ان المأمون يرفعون والامام يرفع. فاذا ما رفع لهم ان يرفعوا - [00:55:19](#)

قال النووي ويلحق باستحباب استقبال القبلة للدعاء يلحق به الوضوء والغسل والاذكار والقراءة وسائر الطاعات الا ما خرج بدليل كالخطبة كالخطبة ويلحق باستحباب استقبال القبلة للدعاء الوضوء والغسل والاذكار والقراءة وسائر الطاعات. والله اعلم ان هذا غير غير واضح - [00:55:43](#)

ان يكون الانسان يعني يتوضأ ويستقبل القبلة ويغتسل مستقبل القبلة ما يعني ما ما نعلم شيئا يدل على هذا. والحق يعني بهذا باستقبال القبلة يعني في الصلاة وفي الاستسقاء هذا فعله الرسول صلى الله عليه وسلم. اما تلك ما جاء شيئا يدل - [00:56:17](#) لان الانسان يستحب له ان يستقبل القبلة يعني في حال وضوئه وفي حال اغتساله او غير ذلك. نعم ما حكم تخصيص صلاة الاستسقاء بالاثنتين والخميس لا نعلم له وجه لا نعلم وجهاً لتخصيصه بايام معينة - [00:56:37](#) نعم هل هناك نص صريح يدل على ان الدعاء يستجاب عند نزول المطر يقول اه هل يكون هل من الامور المشروعة عند نزول المطر ان يقول الانسان صيبا نافعا وان يحشر رأسه ويقول - [00:56:59](#)

عهد بربه اي هذه الامور كلها يفعلها اللهم صيبا نافعا جاءت وكذلك يعني قضية نجاة ايظا هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معنى قرن الشيطان وبها يطلع قرن الشيطان؟ يعني قيل ان ان الشمس اذا طلعت - [00:57:18](#) وانه الشيطان يعني يكون يعني قرنه يعني من اجل انها الناس يعني آآ يعبدونه ويسجدون له يعني الذين كانوا يعبدون الشمس انما يعبدون الشيطان هل يدخل في قوله كافر بي مؤمن بالكوكب الذين يقرأون الابراج - [00:57:40](#) ويصدقون ما يكتب في المجلات عنها مما سيقع في المستقبل. ولا شك ان مثل هذه الامور وتصديقها يعني والعياذ بالله كيف تصدق بشيء لا يعلمه الا الله عز وجل ابدى نعم لا يجوز ويحرم يعني يعني تعاطي تعاطي ذلك - [00:58:04](#)

نعم هل يصلى عند حدوث الزلازل كصلاة الكسوف؟ حيث ذكر ما يقال عند هبوب الريح وما يفعل عند الكسوف والخسوف. والله جاء في فيه يعني اشياء يعني في بس ما اذكر شي عن صحتها واذا جاءت في السنن يعني في بعض السنن اي شيء من هذا لكن ما اذكرها - [00:58:25](#)

ما تذكر صحته ما اذكر فيها لا اذكر شيئا عن صحته متابعة اخبار الطقس وما يتوقع من احوال جوية هل هذا يدخل؟ اولا يعني كون الانسان يعني يعني يسمع هذا الشيء وانه يعني اه اه حصل كذا - [00:58:46](#) ما في بأس لكن كون ان الانسان يتابعها على اعتبار ان هذا محقق انه سيكون هذا لا لا يجوز اعتقاده. وانما اذا سمعه قد يكون وقد يكون ولا يعلم الغيب الا الله عز وجل - [00:59:11](#)

لكن قد يستدل بالعلامات في الشيء القريب. يعني مثل ما قلنا بالنسبة للمطر بالنسبة للرياح يعني ابو بريئة ان هذا يعني قد يستدل به على يعني حصول المطر او ان كان حصوله لكن لا يلزم به. جزاكم - [00:59:24](#) الله خيرا سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:59:43](#)